ثانياً: المساكن

بيوت المسلمين في العصر الراشدي

كانت بيوت المسلمين في العصر الراشدي بسيطة، لأسباب منها:

- انسجاماً مع الروح الدينية.
- انشغال المسلمين بحركة الفتوحات.
- أوضاعهم الاقتصادية.

بيوت المسلمين في العصر الأموي

حدث تغير في نمط البناء في العصر الأموي، لعدة أسباب منها:

- تحسّن الظروف الاقتصادية للناس.
- استفادة المسلمين من خبرات سكان البلاد المفتوحة.

تنوعت بيوت المسلمين في العصر الأموي من قصور فخمة إلى بيوت طينية بسيطة تبعاً للوضع الاقتصادي الخاص بالسكان.

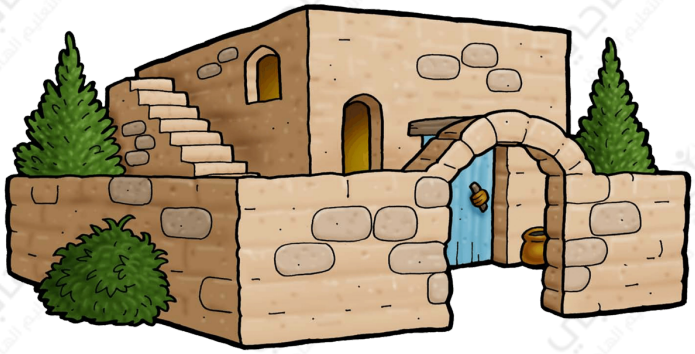

سمات مباني الأمويين:

أولاً: الزخرفة

اشتهر الأمويون بزخرفة المباني واستخدام الفسيفساء، وتأثروا بالفن البيزنطي.

ثانياً: الحمامات

انتشرت في العصر الأموي الحمامات الخاصة والعامة.

الحمامات الخاصة

- ألحقت بالقصور والبيوت.

أهميتها:

- لعبت دوراً في حياة الناس الصحيّة كمكان للطهارة والنظافة.

الحمامات العامة

- كانت مكاناً لارتياد الناس.

أهميتها:

- للاستحمام.
- كانت ملتقى للناس يتبادلون فيها شؤونهم وقضاياهم.

ثالثاً: البرك

اشتملت البرك في العصر الأموي على البرك الداخلية الملحقة بالقصور، والبرك الخارجية.

من أشهرها:

بركة قصر الموقر في الأردن.

أهمية البرك

- البرك الخاصة الملحقة بالقصور كانت لأغراض جمالية، وكانت ذات نوافير جميلة.
- البرك الخارجية واستخدمت لتجميع المياه.